

محمد سيد حاج - الحج 3 - #إشارات

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الأمين وعلى اله واصحابه اجمعين ارحب بمستمعينا الكرام عبر اشارات وما زالت اشاراتنا عن الحج وكان اخر ما تحدثنا عنه قول ام ايمن الهروية - [00:00:00](#) وهي تتساءل عن الذين ذهبوا الى الحج وتساءل نفسها وتقول لها هل انقطعت ثم تستدرك وتقول هذا حال من انقطع عن البيت فكيف حال من انقطع عن رب البيت وعلى الذي - [00:00:25](#) فاته الحج في هذا العام ان ينوي ان يحج العام الذي بعده ان شاء الله وهذا غاية المني ان غاية المني ان يقال للانسان القابلة في عرفات والسنة الجاية حاجين - [00:00:46](#) يعني هذا غاية ما يتمناه مؤمن ولابد ان نذكر في هذه الاشارات ان الانسان اذا عجز عن الوصول الى البيت بامر خارج عن ارادته فانه يمكن ان يأتي بشعائر وعبادات وهو مقيم. يقول العلامة ابن رجب الحنبلي رحمه الله تعالى - [00:01:06](#) يا من فاته الوقوف بعرفة عليه ان يقف على حق الله الذي عرفه لو فاتك الوقوف بعرفة الله عنده حقوق هنا عليك وانت عرفتها وقفت عليها ولا ما وقفت عليها؟ وتقف عليها - [00:01:32](#) ويا من فاته المبيت من مزدلفة عليه دائما ان يكون في اذلال الى الله بالتقرب ومن فاته المبيت بمنى عليه ان يجتهد في الطاعات ليلبغ المني ويا من فاته الطواف بالبيت - [00:01:50](#) يمكن ان تطوف بحياتك كلها حول مرض الله وحول شرعه ووحيه ودينه وبالتالي الحج في اشاراتنا تحدثنا عن مقاصده واليوم نلج للحديث عن الارتباط بالمشاعر المقدسة بالاماكن التي نزل فيها الوحي - [00:02:13](#) ودوى فيها القرآن ومشى فيها النبي عليه الصلاة والسلام ومشى فيها الصحابة ونزل فيها جبريل بالوحي انت توفق وتذهب الى تلك البقاع لتتحدث عن بعض هذه المعاني في هذه الحلقة - [00:02:41](#) ابدوا اولاً بمكة ومكان عظيم وبلد امين كما سماه الله عز وجل بالبلد الامين وسموها بالبلد لا قسم بهذا البلد وانت حلم بهذا البلد وسمى مكة ام القرى وسميت مكة بمكة ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة - [00:03:00](#) مباركا وهدي للعالمين. بكة الشي يبكه اذا قطعه وبكة مكة لانها قاطعة لاعناق الجبابرة الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل - [00:03:27](#) دافع الله عن مكة وهي تحت الوثنية وتحت المشركين وجاءها ابرهة وكانوا انذاك اهل كتاب ونصارى حمى الله البيت معجزة النبي صلى الله عليه وسلم الذي ولد في هذا العام في عام الفيل مكة قاطعة للاعناق - [00:03:46](#) وسميت مكة ايضا لانه يقال مكة الفصيل الناقة اذا ارتفع لبنها ومكة مكة لانها جاذبة للقلوب ولان الافئدة تهواها ولان النفوس تعشقها. ولان القلوب تميل اليها فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم - [00:04:04](#) مكة لها هون عظيم وعشق قديم في نفوس المؤمنين يا سلام مكة وبكة والبلد الامين وام القرى وهي احب بقاع الله الى الله واحب بقاع الله الى نبي الله محمد عليه الصلاة والسلام - [00:04:30](#) يا سلام مكة تاريخ مكة موئل الذكريات ومصدر العز ومنبع الرسالة مكة مكان الامجاد مكة عظيمة ولذلك على الذي يذهب اليها ان يعرفها وان يقدرها حق قدرها. ولمكة احكام لا يعضد شوكتها. لو لقيت شوكة في مكة في شجرة ما تكسرهما - [00:04:54](#) ولا يختلى خلاها. يعني الحشائش بتاعتها تتحشى ولا يوفر صيدها لو فيه صيد فيه ما تهيشه ولا تلتقط نقطتها الا لمعرفة كان لقيت

حاجة رايحة في مكة ما تقول الله اداني تشيل تقول دي حقت منو كان ما الجسر تخليها في مكة وتيجي راجع مكة حرم - 00:05:20

وما معنى حرم الحرم الشيء المصان الشيء المحفوظ الاشياء التي يمنع الله الناس منها تسمى محرمات والشيء الذي يمنعك الله منه يسمى حرام والنساء تسميهم بالحريم لانهن مصانع ومحفوظات والذي يمنع الزواج منه يسمى محرم - 00:05:41

ومحارم ومحرمات والمكان المعظم الممنوع ارتكاب الاشياء فيه يسمى حرم والانسان اذا امتنع من مس بعض الاشياء يقال احرم محرم المحرم الذي كما سوف نعرف في حلقات اشارات كيف يحرم - 00:06:06

الحاج ولكني اركز اكثر على معاني الحج. وعلى مقاصده وعلى اسراره وعلى حكمه اريد ان اتحدث عن الحج بين المشاعر والمشاعر من المشاعر التي الاماكن وبين المشاعر التي هي الاحاسيس والوجدان - 00:06:33

والشعور النبيم بما انت فيه من النعمة والتقدير الجليل لما انت فيه من الخير مكة الاية تقول ان اول بيت وضع للناس للذي بمكة مباركا. البيت ده مبارك عجيب! ومن بركته انه ممتد - 00:06:54

حافظوا على حيويته عبر الالف السنين وعبر طويل الدهور والحقب مبارك مبارك مهما كثر الحجاج فان البيت يحويهم ومهما عظم الحضور فان البيت يسعهم مبارك فيه ايات بينات. ايات كثيرة من اعظم هذه الايات مقام ابراهيم - 00:07:13

ينبغي ان تعلم ايها الحاج انك تلامس اشياء من الجنة فان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة لولا ان الله طمس نورهما لاضاءتا ما بين المشرق والمغرب والحديث في السلسلة الصحيحة. صححه الالباني - 00:07:38

والحجر الاسود من الجنة نزل ابيضا كالثلج فسولته ذنوب بني ادم ولولا ذلك ما مسه ذو عاهة الا برئ ثم قال عليه الصلاة والسلام والحديث في السلسلة الصحيحة يا سلام - 00:07:57

فيه ايات بينات زمزم زمزم اية بينة زمزم بير موية طلعت من الواطة قال عليه الصلاة والسلام زمزم خزمة جبريل وسقيا الله اسماعيل زمزم مما اتفجرت لحد يوم وليلة شغالة - 00:08:16

ما نضرب ماؤها وما وقف سلسيلها ومن قطع عطاؤها بالله الدماء اية عجيبة! زمزم والضغط على كمين. شف كم حاج بكونوا في الحرم كل واحد لو يشرب كوباية واحدة بس دي كم كوباية - 00:08:37

الناس يشربوا كبابي خاشين يشربوا ويتوضوا ويحيطوا في جسمن بغير انه الجركنات الكبيرة والصغيرة تتطافش كل زوج تاجر كان يراجع بلده. في كل موسم حج وعمرة والعمره لا تقف على مر السنة - 00:08:55

هل تعلم انه الان الحرم المكى كله الموية اللي جواه وادي زمزم زمزم بالتناكر. اهل مكة يشربوا مما الله خلق زمزم. يشربوا في زمزم لحد يوم الليلة وبالمنااسبة شيل الناس لزمزم لبلاده ده عنده اثر في السنة كما جاء في الحديث النبوي. فان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يشربوا منها وان يحملوا في اوقيتهم - 00:09:14

في قربهم الى بلادهم يا اخي لو كان من البترول وقته ثقيف. بترول البيوت دي شغالة كم سنة يا حسن؟ زمزم فيه ايات بينات مقام ابراهيم من دخله كان امنا - 00:09:39

اذا الحد معانيه عظيمة اول المعاني اللي وقفنا معاها مكة والبيت والكعبة وسميت الكعبة كعبة لانها مكعبة لانها على شكل مكعب. الشكل المربع العرق بيسموه مكعب جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس - 00:09:57

يا سلام شيء عجيب طيب اتكلم عن معاني بتاعة اشياء الناس بيسمعوا بها. طيب مكة ومينا لماذا سميت منى بمنى الاملاء هو سيلان الشيء وجريانه ولذلك ما الرجل يسمى منى يمنى - 00:10:20

منى يمنى يعني يتدفق ماء دافق ومن بكثرة ما يتدفق فيها من الدماء وتسير فيها من الدماء سميت بنا لانها المنحر سميت منى بمنى لكثرة ما يمنع فيها من الدماء - 00:10:44

ومزدلفة لماذا سميت مزدلفة مزدلفة؟ الازدلاف التقرب تزلف ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى مزدلفة لانك تقترب من الحلم عرفة في الحلم ومزدلفة في الحرم. فانت ازدلفت من الحل الى الحرم ودخلت في حدود الحرم. بالمنااسبة منى جو الحرم - 00:11:03

لها احكام الحرم ومزدلفة جوة الحرم. ولكن عرفة خارج الحلم والحرم معناه حرم ابن عمر سبحان الله كان عنده اولاده متزوج في

مكة. قام عمل له بيت خارج مكة في حدود الحلم - 00:11:30

يقولوا لي اولادنا المرات بيشاغبوا ويغلطوا وانا بدور ادقهم. ما اقدر ادقه ليه شافع ولا ناهر؟ ليه شافع جوا الحرم؟ لو ساكنهم

بيطلعهم برا في البيت وسميت عرفة وعرفة تسمى بارض النعمان - 00:11:46

حتى بعض المفسرين يقولون بان الله جل جلاله في علاه لما اخرج ذرية ادم من ظهره كان ذلك اخرجهم في ارض في عرفة وعرف

اما من المعرفة والادراك وادراك الحقائق - 00:12:06

لان فيه حقيقة عظيمة حقيقة التضرع لله جل جلاله او توجد روايات كثيرة نقلة ذكرها ابن الجوزي في كتابه القيم مثير الغرام

الساكن الى اشرف الاماكن ذكر ان عرفة سميت عرفة لان ادم وحواء تعرفا على بعضهم البعض بعد ان نزلوا من الجنة فيها - 00:12:24

وقد يكون بمعنى المعرفة وقد يكون بمعنى الموضع المرتفع الاعراف الموضع المرتفع وعرف الديك الدلول بتاعه الاحمر اللي فوق

راسه ده هذا يسمى عرف الديك وكذلك عرف الفرص المهم هذا حديث - 00:12:50

اردت ان يكون غير معهودا عن الحج اتلمس فيه الاوتار الحساسة في نفوس الناس لتحريك المشاعر نحو المشاعر عنوان هذه الاشارة

المشاعر نحو المشاعر نريد ان نحرك مشاعرنا واحاسيسنا بمعرفة كوامن واسرار تلك الاماكن والبقاع - 00:13:10

ولما نأتي في الحديث المباشر بتوفيق الله وبحوله وقوته في كل موقف نتحدث عن المعنى والمغذى من هذا الموقف الى ذلكم الحين

استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه وترككم في حفظ الله ورعايته - 00:13:41

وحق مقبولا ومبرورا وسعيا مشكورا وذنبنا مغفورا وعودا حميدا لحجاج بيت الله. ووعد الله المستمعين والمستمعات الذين ما وفقوا

لحد هذا العام - 00:14:05